

## صيد الخاطر

39 - - فصل : السخط على البلىا .

من نزلت به بلىة فأراد تمحبقها فلىتصورها أكثر مما هى تهن .  
و لىتخاىل ثوابها و لىتوهم نزول أعظم منها ىرى الرىح فى الاقتصار علبها و لىتلمح سرعة  
زوالها فإنه لولا كرب الشدة ما رجب ساعات الراحة .  
و لىعلم أن مدة مقامها عنده كمدة مقام الضىف فلىتفقد حوائجها فى كل لحظة فىا سرعة  
انقضاء مقامه و یا لذة مدائحه و بشره فى المحافل و وصف المضىف بالكرم .  
فكذلك المؤمن فى الشدة ىنبغى أن ىراعى الساعات و ىتفقد فىها أحوال النفس .  
و ىتلمح الجوارح مخافة أن ىبدو من اللسان كلمة أو من القلب تسخط فكأن قد لاح فجر  
الأجر فانجاب لىل البلاء و مدح السارى بقطع الدجى فما طلعت شمس الجزاء إلا و قد وصل إلى  
منزل السلامة